

شعب الإيمان

8207 - قال : و حدثني مالك قال ٧ كان عبد الله بن عمر يخرج إلى السوق فيشتري و كان سالم B دهره يشتري في الأسواق و كان من أفضل أهل زمانه فليل لمالك أكره الرجل الفاضل أن يخرج إلى السوق فيشتري حوائجه فيحابي بفضله ؟ فقال : لا و ما بأس بذلك قد كان سالم يفعل ذلك و قرأ مالك يأكل الطعام و يمشي في الأسواق فلا شيء يمشون في الأسواق و ذكر مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمشي في الأسواق قال الإمام أحمد C : و إنما كره و ذلك للقاضي أن يتولى ذلك بنفسه خوف المحاباة و ربما أن يميل لأجلها عن الحق إذا رفع إليه من حاباه مكرمة و بالله التوفيق